

## النهاية في غريب الأثر

{ هرق } ( س ) في حديث أم سَلَمَةَ [ أنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَّ ] كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والدِّمَّ مُنْذَرٌ صُوبَ أَي تُهْرَاقُ هِيَ الدِّمَّ وَهُوَ مَنْذَرٌ صُوبَ عَلَى التَّسْمِيَةِ وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةٌ وَلَهُ نَظَائِرٌ أَوْ يَكُونُ قَدْرٌ أُجْرِي تَهْرَاقُ مُجْرَى : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا وَنُتِجَ الْفَرَسُ مَهْرًا . وَيَجُوزُ رَفْعُ الدِّمِّ عَلَى تَقْدِيرٍ : تَهْرَاقُ دِمَاؤَهَا وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [ أَوْ يَعْغُفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكاحِ ] أَي عُقْدَةُ نِكَاحِهِ أَوْ نِكَاحِهَا . وَالْهَاءُ فِي هْرَاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقَ يُقَالُ : أَرَاقَ الْمَاءَ يُرِيقُهُ وَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ هِرَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِيهِ : أَهْرَقْتُ الْمَاءَ أَهْرَقُهُ إِهْرَاقًا فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ